.المستوى: سنة ثانية

.التخصص: لسانيات

-تطبيق–المقياس: نص عربي معاصر

:تطبيق 01: النقد الجديد

مدرسة النقد الجديد: هي مدرسة ظهرت ضمن حركة نقدية تعرف بالحركة النقدية الأ نجلوسكسونية الأمريكية عام 1941م، جاءت داحضة للمناهج والاتجاهات الانطباعية، و السياقية، والتاريخية، والنفسية، والاجتماعية وتبنّت أفكار الحداثة.

يعد النقد الجديد قفزة نوعية في النقد، والمناهج النقدية، فهو بمثابة نظرة أخرى للنقد الذي ارتبط في هذه الحقبة (الحداثة) بالفلسفة الغربية. ولهذا النقد أسسا يرتكز عليها، يمكن تلخيصها فيما يأتي:

القراءة الفاحصة: قراءة النص وتحليل مختلف تراكيبه اللغوية والبلاغية والدلالية...أي القراءة العلمية، تلك القراءة التي تسلط الضوء على العناصر الجوهرية للنص الأدبي الذي بها تتحقق أدبيته، وهي اللغة (المعجم اللغوي، والتراكيب اللغوية والبلاغية...)ورموزه وإشاراته. وهذا يعني اقصاء البيئة الاجتماعية والثقافية للنص، واتباع طريقة موضوعية صارمة في تشريحه.

يقوم النظر النقدي الجديد في النص الأدبي باستقصاء متشدد لتواترها ومفارقاتها وتجاذباتها...ولكي تتحقق القراءة الموضوعية على الناقد أن لا يستسلم للانطباعية النقدية أو الذاتية المفتقرة إلى الحيوية، وهذا ما يعرف بالمغالطة القصدية والمغالطة الوجدانية

المغالطة القصدية: تعني أنّ ملكية النص تتجاوز النص إلى جمهور القراء، أي أنّ النص بدخوله ع الم اللغة، يتحرر من سلطة المؤلف ورقابته على معانيه.

المغالطة الوجدانية/ التأثيرية: والتي تقتضي الفصل بين ماهية النص وتأثيره على القارئ، وترى بأن الخلط بين النص وما يحدث من نتائج وآثار على نفسية القارئ في ظروف خاصة هو وَهَمُ، أو بالأحرى خطأ نقدي.

التركيز المطلق على العمل الأدبي: بمعنى الابتعاد عن الاعتبارات الأخرى، والسياقات الخارجية كحياة الشاعر أو الكاتب وبيئته وخلفيته، والسياقات التاريخية والاجتماعية.

-تحليل النص تحليلا علميا بعيدا عن الانطباعية والمعيارية

-رفض الالتزام الأدبي: يرفض استخدام الأدب كوسيلة لغاية معينة، أي رفضه لربط الأدب بأيّ هدف أو قيمة مهما كانت.

-تحرير النص من المؤلف والقارئ، وفك ارتباطه بأيّ سياق اجتماعي أو تاريخي ليصبح المنهج الوحيد المشروع عندهم هو النقد الجمالي الذي يتيح فرصة إضاءة العمل الأدبي من الداخل إضاءة حقيقية وذات قيمة.

لنصل إلى القول بأنّ النقد الجديد يرتكز على دراسة النص في ذاته ولذاته بعيدا عن السياقات المختلفة، فالناقد هنا مطالب بالقراءة الفاحصة والعميقة في دراسته للنص الأدبي من خلال وقوفه على أجزائه وأقسامه التي تتشكل بمعزل عن السياق الخارجي، والتي تنطلق من كون النص كيان لغوي مغلق ومعقد.